الفصل الأول

مقدمة

أ . خلفية البحث

قليل من علماء الشريعة والعربية ينفي وقوع المجاز في لغة العرب، أو في القران خاصة، و كلهم متفق على صحة ما اختلف فيه من المجاز ، و إنما اختلفوا في تسميته. فالمجاز أسلوب من أساليب التوسع في البيان. نحو : رأيت أسدا يرمي يتفقون على أن الأسد هنا إنسان شجاع : ومنهم من يسميه مجازا، لأن الأسد في الحقيقة هو الحيوان الفترس، واستعير للرجل الشجاع. و منهم من لا يسميه مجازا ويجعل ذلك حقيقة، لأنه أسلوب من أساليب العربية، والقرينة التي هي " يرمي" هي التي سوغت تسميتنا له بالأسد. [١]

وأما فائدته فهي إثبات الغرض المقصود في نفس السامع بالتخييل والتصوير حتى يكاد ينظر إليه عيانا ألا ترى أن حقيقة قولنا : زيد أسد ، هي قولنا : زيد شجاع, لكن فرق بين القولين في التصوير والتحليل وإثبات الغرض المقصود في نفس السامع, لأن قولنا : زيد شجاع لا يتخيل منه السامع سوى أنه رجل جرىء مقدام, فإذا قلنا : زيد أسد يخيل عند ذلك صورة الأسد وهيئته وما عنده من البطش والقوة ودق الفرائس وهذا لا نزاع فيه.

ومنزلة المجاز وقيمته في لغة العرب : قال ابن رشيق في العمدة متحدثا عن منزلة المجاز وقيمته في لغة العرب بقوله: العرب كثيرا ما تستعمل المجاز, وتعده من

[١] عبد العزيز بن علي الزرير البلاغة الميسرة ط٢, (بيروت : دار ابن حزم, ١٤٣٢ هو – ٢٠١١ م), ص : ٦١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مفاخر كلامها, فإنه دليل الفصاحة, ورأس البلاغة, وبه بانت لغتها عن سائر اللغات. [٢]

ومن أشهر الأدباء في العصر الحديث هو خالد محمد خالد, مفكر إسلامي مصري معاصر، مؤلف كتاب رجال حول الرسول الذي كان سبب شهرته، كما ألف عدة كتب تتحدث عن السيرة النبوية وأعلام الصحابة. وكان كاتباً ذا أسلوب مبسط، تخرج من كلية الشريعة بالأزهر، وعمل مدرساً، ثم عمل بوزارة الثقافة.

وأكثرها انتشاراً هي الإسلاميات التي تميزت بجمال الأسلوب وطريقة التناول، وأشهرها "رجال حول الرسول " الذي تحدث فيه عن سيرة ستين من أصحاب رسول الله ، و"خلفاء الرسول " الذي ضم بين دفتيه خمسة كتب عن الخلفاء الراشدين : وجاء أبوبكر, وبين يدي عمر, و وداعاً عثمان,و في رحاب علي, و معجزة الإسلام عمر بن عبد العزيز.

نظرا إلى مؤلفات خالد، ركزت الباحثة على مصدر البحث يعنى الكتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد. وهو كتاب يتناول صورا سريعة لحياة نفر من أصحاب النبي محمد من منظور إسلامي يتناول التغييرات والتحولات التي طرأت على هذه الشخصيات بدخولها الإسلام والسمة المميزة لكل منهم.

وكذلك يتوالى فيه ستون فصلا يختص كل منها بالحديث عن الصحابة. وقد اتبع المؤلف في جميع فصوله نهجا واحدا في العرض فهو يضع للفصل عنوانا يحمل اسم الصحابي والسمة الفذة التي يمثلها ثم يعرف بأسلوب مشوق، بشخصيته

[٢] http:// www.sunti . com /vb/ show thread.php?t= ١٤٨٨٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وعائلته. ومن أسماء الصحابة الذين تناولهم الكتاب هو قصة مصعب بن عمير أي أول سفراء الإسلام.

فبهذا التعريف، أخذت الباحثة هذا المبحث بتحليل بلاغي ، وركزت الباحثة في علم البيان يعني المجاز. وأنّ موضوعه هو المجاز في " قصة مصعب بن عمير" في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد.

ب. أسئلة البحث

انطلاقا من المقدمة السابقة تقدم الباحثة أسئلة البحث:

١. كيف أنواع المجاز في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول " "لخالد محمد خالد" ؟

٢. كيف فائدة المجاز في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول "لخالد محمد خالد" ؟

ج . أهداف البحث

- فالأهداف التي أرادتها الباحثة نظرا إلى أسئلة البحث هي

١. لمعرفة أنواع المجاز في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول "لخالد محمد خالد" ؟

٢. لمعرفة فائدة المجاز في قصة مصعب بن عمير في كتاب رجال حول الرسول "لخالد محمد خالد" ؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د . أهمية البحث

انطلاقا من ما ذكر في خلفية البحث وأسئلة البحث، رجت الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولجميع أفراد الأمة في كل شيئ. فهذه الأهمية نوعان، هما:

١. الأهمية النظرية

أ. لتوسيع نظرية في علم البلاغة خاصة عن أسلوب البيان وهو المجاز.

ب. لتطبيق الأمثلة من النظرية في علم البلاغة، وخاصة عن المجاز.

٢. الأهمية العملية

أ. للباحثة : زيادة المعرفة والفهم عن المجاز ومثالها ومعناها عند علم البلاغة.

ب. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها :

- مساعدة على المعرفة والفهم عن المجاز ومثالها ومعناها خاصة في تحليلها البلاغي.
- وأن يكون هذا البحث مصدر الفكر ومرجعا لمن يريد تطوير المعارف و خاصة في الدراسة البلاغية.

ج. للجامعة:

- لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية العامة أو مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.
- لزيادة العلوم في الدراسة البلاغية خاصة في علم البيان .

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها موضوع هذا البحث، وهي:

المجاز : اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلى والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها[٣].

رواية : من أنواع النثر الحديث.

رجال حول الرسول : كتاب يتناول صور سريعة لحياة نفر من أصحاب النبي محمد من منظور إسلامي يتناول التغييرات والتحولات التي طرأت على هذه الشخصيات بدخولها الإسلام والسمة المميزة لكل منهم.

خالد محمد خالد : مفكر إسلامي مصري معاصر، مؤلف كتاب رجال حول الرسول الذي كان سبب شهرته، كما ألف عدة كتب تتحدث عن السيرة النبوية وأعلام الصحابة.

والمراد بهذا الموضوع هو البحث في أنواع المجاز في قصة مصعب بن عمير ويختص فيها في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد.

[٣] أحمد الهاشمي. ص : ٢٣١–٢٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

تركز الباحثة بحثها لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحددته فيما يلي:

إن هذا البحث يركز المجاز في قصة مصعب بن عمير ويختص فيها في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد بما فيها من أنواع المجاز و فائدته

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في كتابتها لبحث تكميلي، وقد سبقته دراسات تستفيد منها وتأخذ منها أفكارا .وتسجّل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبق من الدراسات منها :

١. "المجاز في قصيدة الدباعي (دراسة البلاغية) " الكاتب هو محمد محسون، طالب بشعبة اللغة العربية وأدبها, في كلية الآداب والعلوم الإنسانية, بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠١١م. قدمه لنيل على شهادة الدرجة الأولى. وكان هذا البحث يضمن على المجاز الذي يكون في قصيدة الديباعي ويتكون من المجاز اللغوي والعقلي. مع أنّ مبحثه هو أنواع المجاز، بل ستبحث الباحثة هنا في موضوع النثر الحديث وهو المجاز في "قصة مصعب بن عمير " في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد .

٢. "العناصر الداخلية في رواية الربيع العاصف لنجيب الكيلاني" الكاتب هو بحرالعلوم، طالب بشعبة اللغة العربية وأدبها, في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, سنة ٢٠٠٥م. قدمه لنيل على شهادة الدرجة الجامعية الأولى. و المضمون هو رواية الربيع العاصف من جهات الأدب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الإجتماعية. وأخذت الباحثة هنا العناصر الحديث وهو المجاز في "قصة مصعبن عمير " في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد .

وبعد أن لاحظت الباحثة تلك البحوث وقارنتها بهذا البحث وجدت أن بحثها يختلف جوهريا عن تلك البحوث السابقة حيث أنه يتناول عن المجاز في قصة مصب بن عمير ويختص فيها في كتاب رجال حول الرسول لخالد محمد خالد (دراسة تحليلية بلاغية)". ولم تبحث البحوث السابقة في هذه القصة التى كتبها مصعب بن عمير.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id